مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن

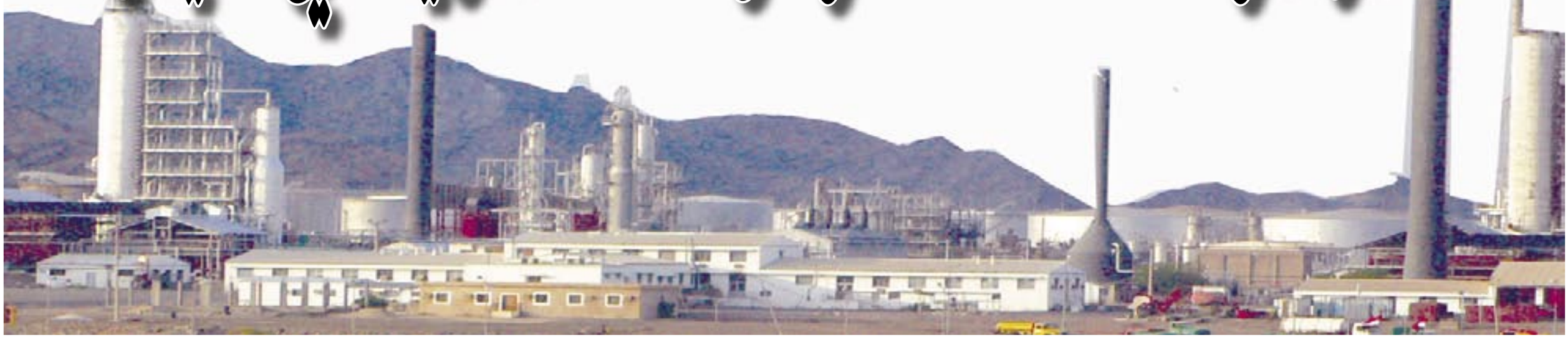

(14 أكتوبر) تستطلع آراء عدد من الشخصيات الاقتصادية والأكاديمي

المؤتمر محطة انطلاق جديدة لعلاقة اليمن مع دول مجلس التعاون الخليجي

أجمعت كل الأوساط السياسية والاقتصادية اليمنية الرسمية وغير الرسمية على أهمية مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية فى اليمن الذى تنظمه الحكومة اليمنية مع الامانه العامة لدول مجلس التعاون الخليجي فى العاصمة صنعاء يومى الاحد والاثنين الموافق ٢٢/٢٣ ابريل الجاري وعلى ان يعتبر حدث تاريخي مهما وظاهرة اقتصادية فريدة من شانها ان تفتح امام اليمن أفاق رحبة وواعدة تمكنه من تحقيق نهضته وتقدمه ويؤسس لبناء مستقبل شراكه حقيقية واسعة وبنائه على أساس المصالح المشتركة الدائمة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي .

وأجمعت توقعات تلك الأوساط بان يحقق هذا المؤتمر نجاحات كبيره وباهرة وان يخرج بنتائج طيبة ومثمره .

صحيفة ١٤ أكتوبر وبمناسبة انعقاد هذا المؤتمر استطلعت أراء عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والأكاديمية عن أهمية هذا المؤتمر والنتائج المتوقعة منه واثأر ذلك على مستقبل الشراكة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي

استطلاع/ بشير الحزمي

الأستاذ/ عبدا لله عبدا لولى نعمان – الوكيل المساعد في وزارة الصناعة والتجارة لشؤون التنمية الصناعية والاستثمار عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر قال :-

طبعا نحن فى وزارة الصناعة والتجارة ننظر الى مؤتمر أستكشاف فرص الاستثمار فى اليمن فى إطار التوجه العام للدوله والحكومة فى قضية الاستثمار وهذه القضية نستطيع ان نقول انه قد تم عكسها من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والادارى كبرنامج عام تم البدء بتنفيذه منذ فترة ومن ثم تواصلا مع ذلك البرنامج أيضا كانت الخطة الخمسية الثالثة للتمنية للمدة 2006م2010-م ، وياتى انعقاد استكشاف فرص الاستثمار فى اليمن كعملية متواصلة ودائمة لصناعة حدث التنمية فى اليمن التى تعول عليها كثيرا خاصة مع تصاعد ارقام الاحتياجات لمواجهة تدنى مستوى دخل الفرد وقضيه الفقر والبطالة ، وهنا يمكن القول انه أصبح هناك شفافية كامله ونحن نتعامل معاها فى هذا الاطار ولا ندعي اننا نبيع الوهم لأحد بقدر ما نستطيع ان نواجه كل مشاكلنا بشجاعة وشجاعة كاملة ولذلك فان وزارة الصناعة والتجارة هى فى اطار منظومة جهاز الدوله تعمل بنظام التناغم الكامل نحو الخروج بحلول مناسبة لهذه المشكلة .. فعلى المدى المتوسط توجد هناك الكثير من الخطط التى اقرتها الحكومة من خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي والتى أصبحت حاليا بعد تحمل عبئ الجانب الاقتصادي من خلال تشكيل طاقم اقتصادي متخصص يدخل فى اطار اهتمام الدولة بالجانب الاقتصادي وانه الهم الأكبر لانه هو قضية التنمية وتحديدا التنمية المستدامة وهو ما تعكسه فرص الاستثمار التى قدمت الى المؤتمر الذى يعقد يومى الاحد والاثنين الموافق 22/23 ابريل الجارى .

واضاف بالقول نحن الان نعتبر فى وضع الجاهزية الكاملة لعملية الاستقبال للوفود الرسمية والشراكات الاستثمارية والمستثمرين وكل الضيوف القادمين الى اليمن للمشاركة فى المؤتمر وحتى الان يمكن القول ان عدد الشركات الاستثمارية التى اكد مشاركتها فى المؤتمر من دول مجلس التعاون الخليجي وهي علي النحو التالى :-

(123) شركة استثمارية من المملكة العربية السعودية
(23) شركة من دولة الإمارات العربية المتحدة
(9) شركة من سلطنة عمان
(26) شركة من دولة قطر
(4) شركة من مملكة البحرين
(37) شركة من دولة الكويت

وهذا بالإضافة الى ان هناك عددا كبيرا من الشركات الاستثمارية العربية والأجنبية من مختلف العالم قد اكد مشاركتها فى المؤتمر وطبعا تاتى الكثافة الكبيرة فى المشاركة فى هذا المؤتمر من الداخل وهذا طبعا يبشر بالخير ، لان قضية إيجاد النظراء والتماثل فى حزب الاستثمار لابد ان تكون متناغمة .

والقطاع الخاص اليمني بنظر الى العملية من منظور جدى من ثم علية ان يدفع بمبادرات ايظا لاستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الخارجية . وطبعا المشاركات فى المؤتمر هى فوق توقعاتنا وفق ما كنا نخطط له ..

واشار الى ان هناك عدد كبير من الفرص الاستثمارية التي سيروج لها وتعرض فى المؤتمر غير ان الله الفرصه التى اعلنت الحكومة تقديمها وعرضها فى المؤتمر هى الفرص التى أصبحت جاهزة وجادة من خلال دراسات سواء تمتلك لها دراسات اولية او دراسات كاملة ، وما قدمناه للمؤتمر هو عبارة عن وجبة كامله .

القطاع الخاص شريك اساسى فى التنمية

واكد اهمية القطاع الخاص كشريك اساسى فى عملية التنمية وان الاعتماد عليه فى هذه المرحلة ، وان هذا الامر قد اصبح خيارا تفرضة المتغيرات الإقليمية والدولية وليس خيار يمنى فقط وبالتالى فانة ينبغى علينا ان نؤهل انفسنا لهذا الاتجاه .

وعلينا ان نعي بان قيادة او طليعة تحريك عملية التنمية قد اصبح الان مسئولية القطاع الخاص ، فهو من يتولى تلك العملية بعد انسحاب دور الدولة من هذا الجانب وهذا ليس اختراع يمني وإنما هو استجابة لمتغيرات إقليمية ودولية أفرزتها المرحله السابقة فى ظل نظام القطبية الثنائية .

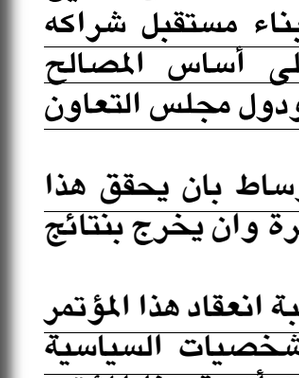

نتاج لتوفر الارداه السياسية

وهنا نؤكد على ان مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار فى اليمن هو بحد ذاته نتاج لتوفر الارداه السياسية العليا فى تاهيل اليمن للاندماج فى اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ومؤتمر مسقط فى عام 2001م كان هو البداية الجادة نحو اندماج الاقتصاد اليمنى فى اطار اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي والشرط الاساسي فى العملية هو كان توفر الارادة السياسية

فاصبحت الارادة السياسية متوفره والضؤء الاخضر مضاء لعبور اليمن نجو الاندماج فى اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي .

وبكل صرامة نقول ان الكره فى اصبحت الان فى ملعبنا نحن اليمنيين ولا بد ان نثبت باننا جديرين بتلك الجدية والتأهل الذى ممكن من خلاله ان تسير نحو اقتصاد ان لم يكن مثل فهو يوازى اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي .

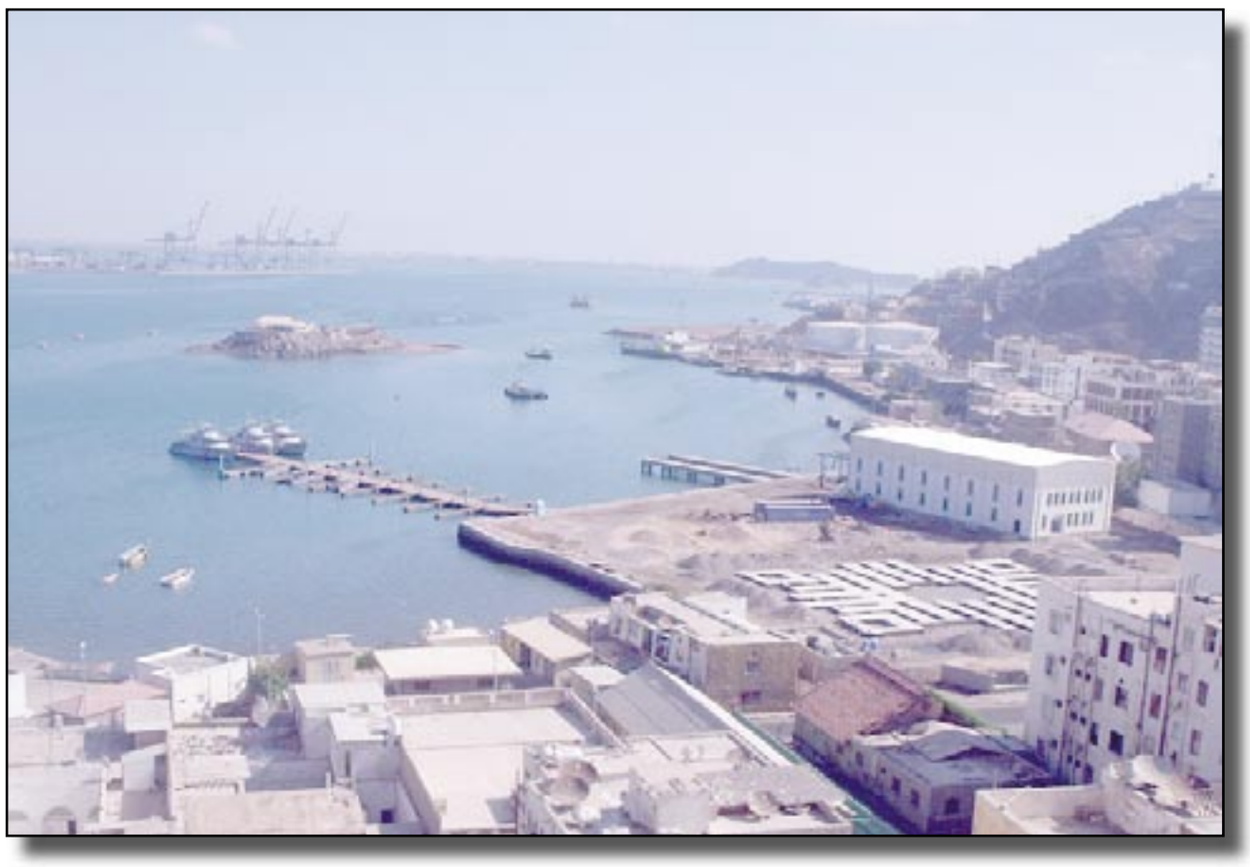

نجاح للمؤتمر يكمن بان تنتقل توصياته الى برامج تنفيذية ومشروعات عملية

نحن الان فى بداية الطريق الصحيح

وحول النتائج المتوقعة من المؤتمر قال بان من اهم ما يمكن ان نخرج به المؤتمر هو اننا استطعنا ان نضع أنفسنا على بداية الطريق الصحيح وان العجلة بدات تدور ولا نستطيع ان نقول ان هذا المؤتمر يمكن ان يكون عصى موسى وانما هى البداية الصحيحة والتى يستطيع الاخرين من خلالها ان يندمجوا فينا ونندمج فى اطار التحولات الموجودة على المستوى الاقليمي والدولى ، فتلك مدرسة بدات لدينا وان كانت متاخرة ولكن نحن جديرين بان نكون تلاميذ قادرين على ان نتخرج بتفوق من هذه المدرسة .

حشد جهد وطنى عالى باتجاه المصالح العليا للوطن

وفى ختام حديثه للصحيفة يقول الاخ وكيل وزارة الصناعة لشئون التنمية الصناعية والاستثمار بان علينا جميعا ان نحشد جهد وطنى عالى وبمسئولية عالية باتجاه القيم والمصالح العليا لهذا البلد العظيم وان على القطاع الخاص كما قلت بان يدفع باتجاه مبادرات جديده لاستقطاب رؤؤس الاموال الخاجية وان يشجع عملية التحول فى ايجاد البيئه والمناخ الاستثمارى والقبول الاجتماعى لاستقطاب رووس الاموال الخارجية كذلك على القطاع الخاص ان يقترب اكثر من مؤسسات صناعية القارا حتى يكون له دور فاعل فى عملية التنمية .. فالقطاع الخاص اصبحوا الان هم شركاء التنمية وهم الان يعتبرون احد الاضلاع فى الدوله وفى المجتمع الدولي من حولنا .

القطاع المصرفى فى اليمن هو وجود داعم للاستثمار

الاستاذ / محمود قائد – وكيل البنك المركزى اليمنى لقطاع العمليات المصرفية الخارجية والبحوث قال :-

يعتبر مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار فى اليمن مؤتمرا ترويجيا للفرص الاستثمارية الموجودة في اليمن وللمشاريع الاستثمارية واللامكانيات الموجوده فى الجانب الاستثمار فيه حيث توجد فى اليمن امكانيات كثيرة ولكن مغرية ومجدية وفى الوقت نفسه هنالك الامان والضمان الكافى ووجود القطاع المصرفى هو وجود داعم للاستثمار ، فالبنوك عليها مسئولية بتوفير الائتمان اللازم لاستثمار ومساعدة المستثمرين فى توفير رأس المال والمطلوب وتعبئة المدخرات وتوجيهها للمشاريع ذات العائد الاقتصادى المفيدة سواء للبنية الاقتصادية التحتيه لليمن او لفائدة المستثمرين انفسهم الى جانب فائدة اليمن ..

وطبعا هذا المؤتمر هو مهم جدا بحيث انه يعرف شركاء التنمية وشركات الاستثمار الخليجية وما هى الفرص الموجوده فى اليمن ، وما هى بيئة الاستثمار الموجودة ومدى الامكانيات المتوفره وما هى المشاريع ذات الأولوية التى لها عائد اقتصادى لهم ولها مردود اقتصادى وتنموى لليمن ...

واضاف وكيل البنك المركزى اليمني لقطاع العمليات المصرفية الخارجية بان القطاع المصرفى له دور فاعل للاستثمار فى اليمن كونه يوفر المعلومات الاساسية للمستثمرين فى اليمن وعن امكانية تمويل هذه الاستثمارات سواء بالمشاركة مع بنوك عالمية او مع شركات تمويل خارجية الى جانب الموارد المحلية من ثم فان دوره اساسى ووجوده فى المؤتمر هو عامل ثقه واطمئنان للمستثمرين يؤكد لهم مدى تلاحم والدعم الذى يوفره هذا القطاع لمختلف مجالات الاستثمار .

فرص استثمارية عديده فى القطاع المصرفي

وقال بانه وفى هذا المؤتمر ستطرح الكثير من الفرص الاستثمارية فى القطاع المصرفى واعتقد ان وزارة التخطيط قد أعدة دراسات حول هذه الفرص توضح مدى اهميتها و العائد المرجو منها والضمان المتوفر لكل فرصه من هذه الفرص .

وطبعا البنك المركزى اليمني يرحب كبل الجهود التى تصب فى المجال الاستثمارى فى اليمن ويدعمها وقد عمل على اصدار الكثير من الموافقات الاولية للمستثمرين الخارجيين الذين يرغبون فى انشاء بنوك مشتركة يمنية خليجية او فروع كاملة لبنوك خليجية بهدف التعميق للمشاركه فى الاستثمار والتعميق للمشاركة التنموية بين دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وتسهيل انتقال الاموال بين الخليج واليمن تمهيدا لاندماج اليمن فى البنية الاقتصادية الخليجية .

ختاما اوجه رسالتى الى كل المؤسسات اليمنية بان عليها ان تتعاون وتقدم الدعم الكامل لانجاح هذا المؤتمر والمساعده بما تستطيع بتوفير كل المعلومات اللازمة لانجاح وتحقيق الاهداف المرجوه منه .

محطة انطلاق جديده

الاخ الدكتور / عبدالواحد العفورى _ مدير عام جمعية الصناعيين اليمنيين قال :-

طبعا وكما نعرف ان الاعداد لمؤتمر استكشاف فرص الاستثمار فى اليمن قد بدا منذ فتره مبكرة وهذه الفتره الطويلة التى كرست للاعداد والتحضير لهذا المؤتمر كان القصد منها ان يتحقق اكبر قدر من النجاح من انعقاده وطبعا النجاح الفعلى لهذا المؤتمر يكون بان تاخذ الفرص الاستثمارية المعروضه على المؤتمر وهى عديده وكثيره ومتنوعة طريقها الى التطبيق العملى حتى تتحول الى مشروعات موجوده فى الواقع الملموس .

ويلاشك ان المؤتمر ياتى لكي يمثل محطة انطلاق جديدة بالنسبة لعلاقتنا تحديدا مع الاخوان فى دول مجلس التعاون الخليجي ونتكلم نحن هنا بشكل اساسى على مجتمع الإعمال والمستثمرين في هذه البلدان وبالتأكيد أن هذا المؤتمر أيضا ليس محصور بهم في الوقت الذي نحن نركز بشكل اساسى على هذه الدول لكنه أيضا هو مفتوح للاستثمار الاجنبى المباشر في اليمن بصوره عامة سواء لأشقائنا في باقي الدول العربية او الأجانب وكذلك أيضا للمؤسسات المالية والصناديق الاستثمارية حول العالم والمنظمات الدولية ، لكن أيضا هو يكتسب أهمية خاصة من حيث كون الإخوان في دول مجلس التعاون الخليجي وتحديدا الأمانة للمجلس لعبتة دورا كبيرا فى التنظيم لهذا المؤتمر من حيث كونه ياتى على طريق تاهيل اليمن مستقبلا انشاء الله لادماج الاقتصاد اليمنى ضمن الاقتصاد الاقليمي الخليجي ومواكبته للتطورات الحاصله فى هذه المنطقه

طبعا القطاع الخاص دوره رئيسي فى هذا الموضوع .

واضاف بان جمعية الصناعيين اليمنيين اسهمت بشكل كبير فى التحضير لهذا المؤتمر من خلال بلورة فكرة انعقاده واقناع اعضائها وهم كثير وتقديرا معظم المستثمرين الصناعيين المحليين فى اليمن هم من اعضاء جمعية الصناعيين اليمنيين وقد تم العمل على ان يحضروا ويشاركوا فى كافة مراحل التحضير وحاليا ايذا فى المؤتمر ،

وقال بان هناك الكثير من الصفقات المباشرة التى نتوقع ان يتم التوصل الى الاتفاق بشانها بين الصناعيين اليمني مع نظرائهم من الصناعيين فى دول الخليج وباقى انحاء العالم . ونوه بانه وخلال فعاليات المؤتمر وفى الجلسة السادسة من جلسات اعمالة والتى ستكون فى اليوم الثانى له ستقدم مداخله من قبل جمعية الصناعيين اليمنيين سيقدمها الاستاذ / هائل سعيد رئيس الجمعية وستكون هذه الجلسة مكرسه للصناعات التحويلية فى اليمن من حيث الامكانيات والفرص المتاحة والافاق وسنحرص انشاء الله فى هذه المداخلة ان نعرف بالمناخ الاستثمارى فى العديد من القضايا التى يمكن ان يطرحها سوى المستثمرين انفسهم لاخوانهم المستثمرين من الدول الشقيقة والصديقة ..

واشار إلى ان هذه هي التجربة الاولى التي تتم بهذا الحجم والتي ستقطب فيها جمع وحشد كبير من رجال الأعمال والمختصين والمسئولين في الصناديق والمؤسسات التمويلية ، وان على القطاع الخاص اليمني ومن خلال تجربة معاشة له كمستثمرين موجودين في الواقع الاستثماري اليمني

←